رئيس حزب الربيع العربي آمال الثور لـ « الأسرة »:

# أتهمونا بأننا نعمل لصالح أجندة خارجية والشباب من أبرز أولوياتنا

# الساحة السياسية همشت الشباب والأطراف السياسية ركبت الموجة

**ظلت الثورة الشبابية ومازالت منبراً لترسيخ قيم العدالة والديمقراطية والحرية، حزب الربيع العربي أحد مواليدها وعمد تأسيسه على قيم الوطنية والتعددية الحزبية بدرجة أولى وأساسية للشباب إنطلاقاً من مبدأ « اليمن أولاً » وكيفية الحفاظ على مكتسباته ومقدراته..**
**ومن خلال لقائنا برئيسة هذا الحزب الأستاذة آمال لطف الثور والتي بدورها أطلعتنا على أهدافه ومهامه في الحياة السياسية والمجتمعية الراهنة والدور الكبير الذي يلعبه في استقطاب الشباب وبلورة أفكارهم التعددية والحزبية إلى روح التوحدية والوطنية**

لقاء/أسماء حيدر البزاز - خالد العابدي

■،، بداية لو تحدثينا عن مهام حزب الربيع وتكويناته؟
أولاً: جاءت في البداية مبادرة تأسيس هذا الحزب من الوازع الوطني والحرص الكبير على تقريب وجهات النظر ولم الشمل واحتضان جميع التوجهات السياسية والمذهبية، وبما أن هذا الحزب جاء تأسيسه من قلب الثورة الشبابية فهي الدافع الأول والمحرك الأساسي لمواصلة مسيرته، ولهذا كان الشباب هم نواة هذا الحزب.. فهم الشباب المنسحبون من ساحة الجامعة وشباب تصحيح المسار والشباب المستقلون وشباب التحرير لكلهم أنضموا تحت راية اليمن الواحد.

## المحاور المرتكزة

**المحاور التي أرتكز عليها الحزب منذ انطلاقة ميسرته الأولى..**
أبرز تلك المحاور هي كيف نخرج من هذه الثورة بأقل تكلفة وكيف نجني ثمار الثورة الحقيقية السلمية بعيداً عن العنف والتعب وإراقة الدماء وتدمير المنشآت واستنزاف البنية التحتية والاقتصادية ومصادرة حقوق البشاب ومطالبهم.
الربيع العربي. كان الشباب هم قاعدته، فهل مايجري على الساحة السياسية الآن ساهم في دحضهم؟.
بالتأكيد، فقد تهمش الشباب جذرياً فقد خرجوا من المبادرة الخليجية بالحوار ومجلس الأمن خرج بالحوار وكأن الثورة مابين أحزاب المعارضة والسلطة فقط.
فقد أصبحت القضية في اليمن قضية صراع سياسي وكأن عام الربيع العربي للأسف هو عام تصفية حسابات لأحقاد متراكمة بين مجموعة من الأطراف التي ليس لها أي علاقة بتلك الثورة التي أقامها الشباب ضد الظلم والفساد، ومن هنا فأنا أدعو الشباب إلى تكوين حزب خاص بهم يحفظ حقوقهم ومطالبهم ويمثلهم في الحياة السياسية حتى لا تذهب ثورتهم ودماؤهم هباء وبهذا يستطيعون تحقيق مطالبهم بشكل مباشر ومؤثر دون أن يسطو دخيل عليهم ويتحدث بإسمهم وهو عنهم بعيد كل البعد وإنما يقصد بذلك مصالح شخصية يود تحقيقها أثناء ركوبه موجة الثورة.

## اتهامات مفتعلة

هناك من يصب غضبه على عام «الربيع العربي» ويجعله منبتاً للتراجع والتدهور الاقتصادي والمعيشي.
وهذه كانت من أبرز الصعوبات والإشكاليات التي واجهتنا خاصة ونحن في هذا الحزب فمجرد مايسمع البعض باسمه حتى يلقوا علينا مختلف الاتهامات ويدعون بأننا نعمل لصالح أجندة خارجية أو لجهات خاصة، فحزب المؤتمر يقول بأننا حزبيون نعمل من أجل أحزاب اللقاء المشترك والمشترك يقول بأننا نعمل لصالح المؤتمر ولذلك لم نجد من يدعمنا ويعني بمهامنا وفعالياتنا الشبابية التي لاتحصرها التوجهات ولاتقيدها الحزبيات... ولهذا بدأنا بالاعتناء بالتوعية الإعلامية عن مفهوم الربيع العربي في حياة الناس الربيع الذي لا يتمشى مع الأطماع الخارجية للوطن العربي وإنما هو الوجه المشرق الذي تحلم به الشعوب وتسعى إلى تحقيقه وما التدهور المعيشي الذي نمر به ما هو إلا بقايا مخاض ولادة يمن جديد.

## الانتخابات الرئاسية

● **برأيكم، مالدور الذي ستلعبه الانتخابات الرئاسية القادمة في صناعة يمن جديد؟**
نحن ظلمنا في المبادرة وفي الانتخابات ولكن من حبنا وحرصنا على اليمن نؤيد الانتخابات والرئيس التوافقي عبد ربه منصور هادي، ومع هذا فنحن نأمل أن تكون هذه المرحلة التأريخية بداية صناعة مستقبل زاهر وأفضل لليمن ولليمنيين وهذا ما نتمناه ولكن ماوراء الكواليس يعلمه أصحاب الشأن.

**ولكن هناك من يقول بأن هذه الانتخابات خيانة لدماء الشهداء؟**
– لقد مر اليمن بأحداث دامية وقدم قوافل من الشهداء، ولكننا وراء كل حل يحفظ اليمن من الخراب والدمار ويحقن دماء أهله ومع هذا دعوة قوية للشباب إلى تكوين كيانات خاصة بهم وإنشاء حركات قوية تضمهم وتتبنى قضاياهم ومطالبهم.
هل ترون بأن بقاء الاعتصامات والمخيمات هي الوسيلة المثلى لإكمال أهداف الثورة؟
الاعتصامات بإشكالها وأنواعها أثقلت كاهل المواطن ولم تمثل الشباب الآن في العملية السياسية ومع هذه التغيرات المتسارعة على الواقع والتي نسجتها دماؤهم وبزغت نور فجرها ضمائرهم وطموحاتهم الأخرى أن لايجعلوا كل ذلك يذهب سدى وأن يختاروا خير من يمثلهم بطرق أكثر تجاوب وتضامن مع مايجري لإكمال أهداف الثورة التي أقاموها وإلى الآن حققت مالم يستطع الآخرون تحقيقه.

## ثورة المؤسسات

● **ثورة المؤسسات هي وليدة الثورة الشبابية، هل ترونها بمنظورها الإيجابي أم إنها ساهمت في خلق روح التحزب الحزبي والطائفي؟**
ثورة المؤسسات جمعت المنظورين معاً لأن الثورة كسرت حاجز الخوف لدى الناس وأبرزت الكوادر المؤهلة والتي كانت مهمشة في سابق العقود وبدأت جذور التغيير الحقيقي لأولئك الذين اتخذوا من الوظيفة العامة ملكية خاصة بهم يتداولون بها ويورثونها لمن أرادوا وبالمقابل نرى إن ثورة المؤسسات أيضاً كانت نتيجة لاحتقانات سياسية متراكمة وظروف مفتعلة جاء الوقت لإظهارها وتصفية حساباتها.

● **ماهي أنشطتكم وبرامجكم المستقبلية؟**
نسعى الآن إلى تأهيل كوادر سياسية شبابية مخضرمة تمثل الحزب وتتبنى قضايا الشباب للمشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة بالإضافة إلى تنفيذ برآمج توعوية ومجتمعية وتأهيلية مختلفة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم خاصة ونحن الآن نمر في مرحلة تأريخية مهمة في حياة اليمن ينبغي فيها تضافر الجهود وتلاحم القوى للوصول إلى بر الأمان والاستقرار والتنمية والإزدهار.
وهل لمستم دور الإعلام حاضراً في حيادية التغطية والحضور؟
منذ تأسيس الحزب وإقامة فعالياته ومشاريعه نجد مبادرات طيبة من الصحف والقنوات الرسمية والمواقع الالكترونية للتغطية ولكننا نشد عليه خاصة في هذه الفترة أن يكون ذا مصداقية عالية لاتخدم حزباً دون آخر أو طرفاً دون طرف، فالإعلام كما رأينا وشاهدنا هو سبب الداء والدواء..

## رسالة

● **هل لكم من رسالة توجهونها عبر صحيفة الثورة؟**
أقول لحكومة الوفاق لاتخيبوا حسن ظن الشعب اليمني فيكم، فكل المواطنين قد علقوا آمالهم ومستقبلهم في الجهود المخلصة التي ستقدمونها من أجل هذا الوطن الغالي.
وأقول للمرشح التوافقي عبد ربه منصور هادي أتمنى أن تكون أنت الرجل القادم الذي لن تقيده حزبيته بل ستصنعه وطنيته فكل الناخبين الذين سيدلون بأصواتهم لك منتظرين بزوغ شمس يمن ديمقراطي حضاري مزدهر.
وللمواطنين جميعاً أدعوهم بأن يدلوا بأصواتهم في الـ«٢١» من فبراير من أجل اليمن وأمنها واستقرارها لا من أجل أشخاص ولا أحزاب..

# الصندوق الاجتماعي..وصعوبة المسار

صفاء عبدالله

**لا ينبغي أن يحبط استفحال التحديات الحالية من عزم الصندوق الاجتماعي للتنمية أو يقلل من طموحاته في تحقيق خطط الدولة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي والتخفيف من الفقر.**
**حيث يتطلب من الصندوق خلال مرحلته الرابعة (٢٠١١-٢٠١٥)إلى جانب مهام المرحلة (البرامج الأربعة الرئيسة ) التعامل مع التحديات الجديدة والمستجدات بكافة متغيراتها وصورها وإشكالها .**

**فرغم صعوبة المسار ووعورة الطريق،إلا أن الصندوق لديه من الخبرة ما يمكنه من تجاوز العقبات وتخطي الصعوبات ،فإذا كان طور حوالي(٩٦٠٠)مشروع تنموي منذ تأسيسه حتى نهاية ٢٠٠٩ بكلفة تقديرية تجاوزت مليار دولار واستفاد من هذه المشروعات ١٩,٧ مليون شخص . فهذا يدل على ايجابية الصندوق الذي وصل تأثيره على مستوى المحافظات والمديريات والعزل والقرى .**
**فإنه باستطاعته اليوم ومن خلال مرحلته الرابعة وبتكلفته المتوقعة ١,١٢٦,٧مليون دولار .انجاز الأهداف التنموية الوطنية وعلى وجه الخصوص الأنشطة الهادفة إلى تخفيف الفقر.بالإضافة إلى تقديم نموذج لآلية مؤسسية فاعلة وشفافة ،تتبنى أفضل الممارسات التنموية وتساهم في زيادة القدرة الاستيعابية للبلد للاستفادة من المعونات الخارجية وكذا تعزيز القدرة التنفيذية للسلطة المحلية**
**إن الصندوق من خلال ما حققه من نجاح في مراحله الثلاث السابقة يعد نموذجاً ناجحاً ودليل عمل للمؤسسات الحكومية الأخرى، مهما تبدلت وتعاقبت الحكومات وتفاوتت المهام والأدوار .**

# الحـــــــرب

كمال بن محمد الريامي

■،، في صغره كان يتمنى أن يعيش أجواء حرب، فهو يعتقد أن الحرب أشبه بلعبة مسلية، يبدأها الكبار، وينهونها متى شاؤوا، ارتسمت الحرب في مخيلته أنها كر وفر، وشجاعة وإقدام، كانت معلوماته عن الحرب ناقصة، استقاها من السير الشعبية لـ سيف بن ذي يزن، وعنترة بن شداد، وأما الحرب بمفهومها الحديث فهي عنده مجرد صفارات إنذار تنطلق بصوتها المدوي والغريب عند بدء الغارات، التي تقابل بالمضادات الأرضية بأصواتها الهادرة، وحتى سقوط قتلى في الحرب لايخيفه، لأنه يسمع أرقاماً فقط، ٧ قتلى، ٨ قتلى ، وقتلى... الخ،.. ثم هو لايدري ما هو القتل؟ ومن هم القتلى؟
وفي كبره عاش أجواء حرب مصغرة، فاكتشف الحرب على حقيقتها، ولم تعد الحرب في نظره لعلعة للرصاص، فجانبها القذر، بل وجهها القبيح وحقيقتها المرة، جثث ودماء، وأشلاء مقطعة، وأجساد محترقة، ودمار، شامل، وخوف ورعب، وموت يوزع عشوائياً، ومقبرة للآمال والطموحات، وقتل للحياة، وفناء وهلاك، ويتم وتشرد، وترمل، وجوع وعطش، وعري، وقلق وهواجس، وأمراض عضوية ونفسية، وأدرك مغزى الشاعر حين قال:

الحرب أول ماتكون فتية
تسعى بفتنتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها
ولت عجوزاً غير ذات خليل

تجلى له معنى الحرب، بعد أن عاش أحداث حرب مصغرة، وفي محيط جغرافي محدود، أصبح اليوم يكره الحروب وكل مايوصل إليها من قول أو فعل، وتمنى أن يصبح العالم بلاً سلاح، وأن يعم السلام، وتساءل هل ستتوقف الحروب؟ متى ستنعم البشرية بالأمن والأمان؟ كان في غمرة تفكيره وفجأة دوي ضخم، تهشمت له نوافذ منزله وأطل من النافذة مرعوباً، كان البيت المقابل لمنزله يحترق، وأصوات استغاثات، وصرخات هلع تملأ المكان، تراجع قليلاً إلى الوراء وأخذ قلماً وورقة، وبدأ يكتب:

الحرب فناء ودمار الحرب.... الحرب...
وظل يكتب ويكتب.. وفي آخر المطاف سأل نفسه: ما هي الحرب؟!

مشهد إيغيب

# انتباه

أحمد علي المالكي

■،، في كل ما حولنا من إختراعات في مختلف مجالات الحياه، آلات معدات أجهزة إتصالات، طائرات، سفن سيارات، تكنولوجيا المعلومات، الكمبيوتر والإنترنت... الخ.. تأمل وأنت في في غرفتك في المطبخ في الحمام، حيثما ذهبت أو توجهت خارج البيت، في الشارع في السوق في العمل في كل تفاصيل حياتنا الدقيقة أينما أتجه نظرك لايمكن إلا أن تشاهد سوى صناعات آلات ومنتجات وأجهزة نستخدمها في كل مكان وأغلب الأوقات، مكتوب عليها «mad in Jaban» معناها بالعربي «صنع في اليابان»، أو الصين أو إيطاليا أو مريكا أو ... الخ..» هم بالتأكيد بشر صنعوا لنا كل شيء ونحن نستورد ونشتري ونستهلك كل شيء حتى «السموم» «والملاخيخ»... هم صعدوا إلى الفضاء وامتلكوا إمكانيات القوة والقدرة والتحكم واستحقوا التفوق وهم كذلك يعملون ولايتوقفون ومايزالون يفكرون وينتجون باستمرار وكل يوم نسمع أخباراً جديدة عن إختراعات جديدة في أمريكا في أوربا في الصين في اليابان في أندونيسيا وغيرها والسؤال الذي يفرض نفسه الآن في مشهد التأمل هذا..
هل الأوربيون والأمريكان والصين واليابان وغيرهم من أولئك الذين انتجوا لنا هذه الاختراعات المذهلة هم «بشر» مثلنا «لاشك» في ذلك، إذاً ما الذي جعلهم يتفوقون علينا هل يمتلكون عقولاً غير عقولنا وقد خلقنا الله جميعنا «بشر» بأجسام متساوية، لدينا رؤوس بداخلها عقول، وأجسام لها أيد وأرجل كما هم .. لاشك أن لدينا عقولاً جميعنا لكننا شغلنا عقولنا بغير ما شغلوا عقولهم، فاخترعوا كل شيء وصنعوا كل شيء حتى أنهم صاروا يخترعون ويصنعون ويصدرون أساليب وأدوات وطرق لتطوير الخلافات وتغذية الصراعات ويسوقونها في أوطاننا، أصبحت عقولنا منشغلة بإنتاج وتطوير أفكار الكراهية، بل وصارت تستهلك السياسة وتسخر الدين والأموال والإمكانيات للتآمر على بعضنا فانشغلنا ببعضنا البعض، نختلف ونتقاتل ونتصارع على السلطة والمال، نستهلك ولاننتج.. واستحقينا أن نكون في المؤخرة... وصارت الأمة العربية بدولها وامكانياتها وثرواتها الاقتصادية والبشرية والجغرافية لاتضاهي جميعها دولة مثل الكيان الصهيوني في قدراته، إمكانياته التكنولوجية والصناعية والعسكرية... وختاماً أمة العرب فإن الله قد كرمكم بعقول نيرة مبدعة منتجة في الحقيقة فاختار رسوله منكم وتسيدتم العالم عندما تركتم الخلافات وتحاببتم وتوحدتم، وتفوقتوا عندما طبقتم دين الإسلام القويم السليم الواحد الموحد الذي يدعو، إلى الأخوة والترابط والتعاون والتكافل وإلى قيم الخير والحب والسلام والحياة الكريمة وكان منكم ابن حيان والفارابي وصلاح الدين، وغيرهم كثير من الرموز الأفذاذ. بل إن الغرب إستقوا حضارتهم منكم.. ونحن في اليمن شعب عربي أصيل أهل حضارة وأهل إيمان وحكمة وعقولنا أنتجت وبنت أرقى بل أم الحضارات حتى أن اليمن سميت في سالف الزمان بالأرض «السعيدة» فإلى الآن وكفى ياأهل اليمن ياأحفاد «حمير وسبأ ومعين، علينا من الآن أن لانظل نشغل عقولنا بالخلافات والصراعات والتآمر على بعضنا البعض وقتل بعضنا البعض.. نعم في حياتنا الكثير من السلبيات وكذلك الإيجابيات وعلينا الآن أن نعزز من وحدتنا ونستفيد من أخطائنا، نعالج السلبيات ونطور الإيجابيات ونتجه إلى بناء وطننا الغالي المستقر الآمن المتقدم المنتج المصنع .. وياليت العقول تشترى بالذهب».
حتى لانظل شعباً مستخدماً يستخدم باستخدام وإستقدام ولاشعباً لاينتج، مستهلك يستهلك باستهلاك الإعلام، وحتى لايكون البقر أكثر ذكاءً منا فـ «البقر الهولندي» على مقولة أحد أصدقائي الأعزاء صار يعد من ١-١٠ويستخدم الكمبيوتر، وأغلبنا لا يعرف كيف يتعامل مع سطح المكتب جهاز الكمبيوتر وقد وصفنا الشاعر الشعبي اليمني بأننا «تعلمنا وعادا العلم محدود.. كتبنا في الحجر قبل القواميس» إنتبهوا فقط إلى الأمام.. ودمتم موحدين يا أهل الحكمة والإيمان.

21 فبراير
الانتخابات الرئاسية
مشاركتك في صنع القرار يتحقق في الإدلاء بصوتك في الانتخابات الرئاسية المبكرة
اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء